

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ثنا أحمد بن علي النميري عن الأوزاعي قال قال عمر بن عبد العزيز ما أحب أن يخفف عني الموت لأنه آخر ما يؤجر عليه المسلم .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم بمكة عن الأوزاعي عن عمر بن عبد العزيز قال ما أحب أن تهون علي سكرات الموت لأنها آخر ما يكفر به عن المسلم .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبداً بن ميمون الخطابي 1 قال ثنا الحسن يعني أبا المريح عن ميمون بن مهران قال كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فقرأ ألهاكم التكاثر حتى زرت المقابر فقال لي يا ميمون ما أرى القبر إلا زيارة ولا بد للزائر أن يرجع إلى منزله يعني إلى الجنة أو النار .

حدثنا أبي ومحمد قالا ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبداً بن محمد بن عبيد قال حدثني عمر بن أبي الحارث ثنا محمد بن حميد ثنا حكام ثنا الحسن بن عميرة قال اشترى عمر بن عبد العزيز جارية أعجمية فقالت أرى الناس فرحين ولا أرى هذا يفرح فقال ما تقول لكع فقل إنها تقول كذا وكذا فقال ويحها حدثوها أن الفرح أمامها .

حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن سفيان حدثني محمد بن الحسين حدثني يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه قال قال عمر بن عبد العزيز عطني يا أبا حازم قال قلت اضطجع ثم اجعل الموت عند رأسك ثم انظر ما تحب أن تكون فيه تلك الساعة فخذ فيه الآن وما تكره أن يكون فيك تلك الساعة فدعه الآن .

حدثنا محمد ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر ثنا محمد ثنا داود بن المحبر عن عبد الواحد بن زيد قال كتب الحسن إلى عمر أما بعد يا أمير المؤمنين فان طول البقاء إلى فناء ما هو فخذ من فنائك الذي لا يبقى لبقائك الذي لا يفنى والسلام فلما قرأ عمر الكتاب بكى وقال نصح أبو سعيد وأوجز